مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الجرائد العالمية

التاريخ : ١٩٧١/٥/٢٣

إنفجار أزمة خطيرة فى القاهرة

بقلم : فيلهلم كوبر

لقد هدم الرئيس أنور السادات ، عمليا ، الاساس الذى بنى عليه ناصر نظام حكمه بعد حرب يونيو عام ١٩٦١ ، وذلك عندما أقال كثيرا من الوزراء وقادة الحزب .. اذ لا يمكن تصور مدى خطورة هذه الازمة ، التى لا مثيل لها فى التاريخ الجمهورى لمصر .

هذا وتعكس عناوين الصحف العربية تلك الاضطرابات . وهى تتحدث عن « التطهير السياسى الذى أجراه السادات ، واللعب بالنار والزلازل والخدع السياسية ، التى لا يعرف احد الى أين ستدفع بالعالم العربى »

لقد أقال الرئيس السادات بالفعل القادة السياسيين والعسكريين والتشريعيين . ولكن جاء فى البيان الرسمى باختصار أن هؤلاء الوزراء ورجال الحزب قد قدموا استقالاتهم . وحيث أن السادات أمر باجراء استفتاء عام « بسبب تجاوز السلطات الخسيس » فانه لا يمكن الاعتقاد بأن اجراءات هذا العزل قد تمت فى جو سلمى ، والواقع أنهم قد كونوا لأنفسهم مراكز للقوى المعارضة . وأشار المراقبون فى بيروت الى أن البيان الذى أذاعه الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء يوم الجمعة الماضى انما هو تأكيد على أن هناك محاولة تآمر شيوعى ضد القاهرة ، تم القضاء عليها نتيجة ليقظة الرئيس السادات ويحتمل أن يستبعد حافظ الاسد الرئيس السورى عند التشكيل الذى يجريه الآن فى مجلس الوزراء ، جميع الوزراء الموالين للشيوعية .

والآن يقف السادات أمام

مشكلة وهى كيف يعيد تنظيم الحكم . فلابد من تجديد جهاز الدولة وجهاز الحزب من القاعدة . ولا شك فى أن السادات متمسك بالخطوط العامة التى وضعها ناصر للاتحاد الاشتراكى العربى وفى مقدمتها البرنامج الاساسى الذى وضع عام ١٩٦٨ باصلاحاته السياسية . ولكن عليه أن يبحث عن قاعدة جديدة للحزب وذلك لأن الضربات التى توجه للاتحاد الاشتراكى تقف حائلا دون تعاون أمين ومخلص .